



العنوان: رئيس الوزراء يشهد توقيع بروتوكولي تعاون بين الاتصالات والإسكان
المصدر: موقع اليوم السابع
التاريخ: ٢٢ مارس ٢٠٢٢

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اليوم، مراسم توقيع بروتوكولي تعاون بين وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية، وذلك بحضور كل من الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية .

ووقع البروتوكولين المهندس رأفت عبد العزيز هندي، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشئون البنية التحتية، والمحاسب أحمد سعيد، مساعد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، المشرف على قطاع الشئون المالية والإدارية.

ويهدف البروتوكول الأول، الموقع بين الوزارتين إلى تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء مدن ذكية أكثر استدامة لمواطنيها وزوارها، وذلك بما يساهم في تحسين نوعية حياة المواطن المصري، ورفع كفاءة العمليات والخدمات الحضرية، والقدرة على المنافسة التي تقدمها تلك المدن، كما تلبي في الوقت ذاته الاحتياجات المتزايدة للأجيال الحالية والقادمة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

بينما يهدف البروتوكول الثاني، الموقع بين وزارة الاتصالات ووزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية، إلى تنفيذ مشروعات ومبادرات التحول الرقمي (مصر الرقمية)، والتنسيق فيما بين وزارة الاتصالات والهيئة لتطوير آليات العمل واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمساهمة في التحول إلى المجتمع الرقمي لبناء مجتمع معلوماتي عصري، يساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي، ودعم كفاءة الأنشطة الحكومية وتوفير البنية الأساسية للاتصالات من الألياف الضوئية بالمقرات المختلفة للهيئة، وكذلك توفير الدعم الفني واللوجستي في المشروعات ذات الصلة والتي تشرف على تنفيذها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

وأكد رئيس الوزراء أن الدولة مستمرة في جهودها نحو التحول الرقمي، من خلال رؤية شاملة ومتكاملة تتمثل في تهيئة مجتمع متصل رقمياً من خلال استخدام التطبيقات التكنولوجية في كافة مناحي الحياة، حتى تتواكب مصر مع التطور المتلاحق في استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ودعم تنمية الأعمال الإلكترونية.

وقال الدكتور مصطفى مدبولي: هدفنا كدولة هو تحويل الحكومة إلى حكومة متصلة بالأنظمة الرقمية، بما يساهم في تحسين العمل داخل الجهاز الإداري للدولة ليعمل بكفاءة وفاعلية وتعزيز قيم الشفافية والمحاسبة والمراقبة.

وعقب التوقيع، أشار الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى أن توقيع البروتوكولين يأتي في إطار سعي الوزارة إلى تعزيز وتنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين الخدمات الرقمية في مختلف الوزارات والجهات الحكومية؛ بما يسهم في كفاءة أدائها ورفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية.

وأوضح وزير الاتصالات أن توقيع البروتوكولين يأتي في إطار تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة بين وزارتي الاتصالات والإسكان، من بينها إنشاء قاعدة بيانات شاملة خاصة بالمدن المصرية الجديدة والقديمة المستهدفة تحويلها إلى مدن ذكية، ووضع استراتيجية وطنية للتوسع في إنشاء المدن الذكية باستخدام المعايير الدولية للتطبيقات الذكية، إلى جانب تنفيذ وتشغيل مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الاسترشادية بما في ذلك نموذج لتطبيق "التوأم الذكي" في المدن الذكية في مصر، وتوفير البيانات الضرورية للتشغيل، فضلاً عن تنظيم وعقد دورات تدريبية وبرامج لبناء القدرات لفريق العمل من الطرفين في مجال إدارة وتشغيل المدن الذكية وتبادل الخبرات والممارسات الفنية مع الدول الأخرى الرائدة في هذا المجال.

وأضاف الدكتور عمرو طلعت أن وزارة الاتصالات تلتزم بتوفير وإتاحة حزمة من البرامج التدريبية اللازمة للعاملين بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ بهدف رفع كفاءة وقدرات العاملين بها على استخدام التطبيقات والبرامج التكنولوجية الحديثة، سواء برامج التدريب الأساسية أو المتقدمة، إضافة إلى إتاحة رخص البرامج والتطبيقات الإلكترونية اللازمة للتحويل الرقمي، والمنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية التي أبرمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع الشركات العالمية، لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك لرفع كفاءة البنية التحتية والتكنولوجية للهيئة.

وقال الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: يأتي توقيع البروتوكولين في إطار تطور نظم العمل والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بإدارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في إنشاء المدن الذكية الجديدة، لتكون الركيزة لتطبيقات المجتمع الرقمي في مناحي الحياة اليومية للمواطن وللمقدي خدمات المرافق، وذلك مساهمة منها في نمو الناتج الإجمالي المحلي وخلق مئات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

ووفقاً للبروتوكولين، تلتزم وزارة الاتصالات بالتواصل مع الشركات العالمية والمؤسسات الدولية لتبادل الزيارات والاستفادة من ممارساتهم وخبراتهم السابقة في هذا المجال محل الاهتمام المشترك، والمشاركة في التمويل اللازم لإتمام وتنفيذ المشروعات المزمع تنفيذها، وفقاً للخطة التنفيذية لكل مشروع والنسبة المتفق عليها والتي سوف يتحملها كل طرف، إلى جانب تقديم كافة الاستشارات الفنية، ولاسيما في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومجال الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية من خلال الكوادر البشرية التابعة للوزارة.

وتلتزم هيئة المجتمعات العمرانية بمعاونة وزارة الاتصالات في مشروعاتها التي تقع في نطاق المجتمعات العمرانية الجديدة، من خلال تقديم الاستشارات الفنية الهندسية التخطيطية اللازمة لتنمية وتطوير المشروعات الإنشائية التي تشرف على تنفيذها وزارة الاتصالات.